رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة)33(

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما عليك القرآن لتشقى. الا الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري الايمان والحياة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:44

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات بينما بلغ اليه هذا الاثير في هذه الاذاعة المباركة احييكم جميعا بتحية الاسلام - 00:01:05

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء جديد ومتجدد في برنامجكم الايمان والحياة ايها الكرام في كل مكان اضحى التلاعب بالالقاب والمسميات والتلاعب في المصطلحات العلمية والشرعية امرا شائعا في هذا الزمان - 00:01:27

لكثرة الجهل بدين الله وقلة العلم والبصيرة حيث درج عند الكثير تسمية بعض الاشياء والافعال بغير اسمائها الصحيحة وهذا لغرض التدليس او التلبيس او التظليل او تسويغ الباطل او عموم الجهل واستمراءه - 00:01:56

حتى اصبحت عند كثير منهم مجرد ترديد لهذه الالفاظ والمصطلحات بدون فهم ولا تمحيص الم تسمى الربا بغير اسمها حتى سميت بالفوائد سمي الجهاد بالارهاب سمي النحت والتصوير بالفن التشكيلي - 00:02:22

بل سميت المسكرات والمخدرات بالمشروبات الروحية حتى سمي قتل النفس المعصومة بغير حق او تخويفها وارهابها بغير مبرر سمي جهادا وعمليات جهادية وانتحارية وغير هذه من الاسماء الاخرى الدخيلة على المسلمين في دينهم وفي عقيدتهم وفي منهجهم - 00:02:45

وكل ذلك يستوجب علينا ايها الاحبة ان نبين الموقف الشرعي وان نحذر من الغلط ومن هذا التضليل والتلبيس الذي يبتغى به تقليب الامور حتى يسمى الشيء بغير اسمه الله جل وعلا هو الذي سمى المؤمن مؤمنا - 00:03:15

مسمى الكافرة كافرا ولهذا يتحرج بعض المنهزمين من المسلمين من تسمية الكافر باسم الكفر وربما قال مسلم وربما قال غير مسلم اما ربي جل وعلا فهو الذي سم المؤمن باسم الايمان - 00:03:38

وسمى الكافر باسم الكفر ففي اية سورة التغابن يقول جل وعلا هو الذي خلقكم منكم مؤمن ومنكم كافر وانواع الكفار ايها الاخوة من حيث التعامل معهم لا سيما في باب عظيم - 00:04:02

وهو باب دمائهم واموالهم انواعه ستة دلت عليها ادلة الشرع الحنيف التي هي مصدرنا وهي مجالنا وهي مقامات تعبدنا لله سبحانه وتعالى لا نجامل في ذلك ولا نماري فلنتبع امر الله - 00:04:21

رضي من رضي وغضب من غضب فانواع الكفار من حيث التعامل تعامل المسلم معهم في باب دمائهم واموالهم ينقسم الى ستة اقسام القسم الاول الكافر المرتد وهو الذي كان في اصله مسلما - 00:04:44

لكنه ارتد عن دين الله باتيانه ناقضا من نواقض الايمان سواء كانت الاعتقادية او القولية او الفعلية الساحر مثلا او من يسب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم او من يصدق الكهان - 00:05:05

او يهين كلام الله القرآن بالبول عليه او تمزيقه او التارك لدينه كل هؤلاء في الاصل انهم مرتدون عن الاسلام بفعل هذه الاقوال والافعال الموجبة للردة قال الله جل وعلا في اية سورة البقرة - 00:05:28

ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم هؤلاء الكفار المرتدون حكمهم في شرعنا انه يستتيبهم ولي الامر او نوابه من القضاة يستتابون ثلاثا فان تابوا وابوا - 00:05:51

ورجعوا عن كفرهم وردتهم فالحمد لله والا انفذ الله عز وجل في انفذ حكم الله عز وجل فيهم بالقتل ولا ينفذه الا ولي الامر بان لا يكون الامر فوضى ولان لا يفتات الناس ويتعدوا على حدود وصلاحيات ولي امرهم - 00:06:12

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الصحيحين لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس لدينه المفارق للجماعة وولي الامر ينفذ امر الله على هذا المرتد - 00:06:36

بشروط ثلاثة اولا اذا كان عالما ثانيا ان تكون له ولاية كولاية الوالد على ولده وولاية اه السيد على عبده وجاريته ورقيقه وكذلك الحاكم المسلم ونوابه كل فيما يخصه في ولايته - 00:06:57

ثالثا ان تؤمن الفتنة كي لا يكون في مجتمع فوضوي او يترتب على اقامة هذه الحدود مفاسد اعظم فان من قواعد الشريعة المفاسد وانه مقدم على على جلب المصالح وشريعتنا الاسلامية الغراء ايها الاخوة - 00:07:21

جاءت لتحقيق المصالح وتكميلها كما جاءت بدء المفاسد وتقليلها النوع الثاني من انواع الكفار من حيث التعامل معهم في باب الدماء والاموال الكافر الاصلي ويمكن ان نقسم الكافر الاصلي الى خمسة اقسام - 00:07:43

لي صح مجموع هؤلاء الكفار ستة اقسام فاولهم من الكفار الاصليين الكافر الاصلي الذمي اي الذي له عند المسلمين ذمة يراعونه بها وهم الذين يدفعون الجزية عن يد وهم صاغرون - 00:08:07

والصحيح ان هؤلاء ليسوا مخصوصين باهل الكتابين من اليهود والنصارى او من يلتحق بهم مثل المجوس بل ان الصحيح في ذلك كما رجحه شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم رحمه الله - 00:08:26

ان هذا في كل كافر قبل ولي الامر اخذ الجزية منه فانه بذلك يكون له ذمة عند المسلمين فمن اخذ الجزية ودفعها عن يد وهو صاغر لا يحل قتله لمجرد انه دفع الجزية - 00:08:43

لان مثل اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم من الكفار الذين رأى امام المسلمين مصلحة اخذ الجزية منهم اما اذا قتل مسلم احد هؤلاء الذميين او اخشى لعدوي لعدو امر المسلم فان عندئذ يكون قتله من باب قتل القصاص حدا - 00:09:02

فاذا قتل الذمي مسلما او اخشى لعدو امر مسلم استوجب قتله فيكون القتل عندئذ حقدا وقصاصا وفي القصاص حياة لاولي الالباب ولكن اكثر الناس لا يدرك ذلك ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تعقلون - 00:09:28

مضى الكافر المرتد وهذا الكافر الاصلي الذمي. اما بقية انواع الكفرة من حيث التعامل معهم في دمائهم واموالهم فارجئها الى لقاء قادم ان شاء الله. اسأل الله جل وعلا ان يمنحني واياكم الفقه في دينه - 00:09:50

وان يرزقنا الثبات عليه. ويرزقنا ايضا الاعتزاز بديننا. والظهور به فانه شأن المؤمن انه يعتز بدينه وعقيدته الاسلامية وان يعيذنا واياكم من الفتن كلها ما ظهر من وما بطن والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:09

طه ما عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري والحياة. والحياة - 00:10:36